جامعة ابن خلدون- تيارت- الجزائر
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية
مجلة دورية تعني بنشر البحوث النفسية والسوسيولوجية والفلسفية
MANARAT Journal for Studies of Social Sciences
Periodical Journal of psychological, sociological and philosophical research

شهـــادة نشـــر

يسر هيئة تحرير مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية التي تصدر عن قسم العلوم الإجتماعية بجامعة ابن خلدون – تيارت - الحاملة للرقم المعياري 1815- 2676 أن تمنح الدكتورة : **عبد السلام سليمة** شهادة نشر و ذلك نظير مساهمتها في العدد (04) من المجلد (01)

الصادر في شهر مارس (2020)

بمقال بعنوان: **اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات**

رئيس تحرير المجلة

د. سعاتي حاتم
رئيس تحرير مجلة منارات

Issn : 2676-1815
Email : manaratrevue@gmail.com
قسم العلوم الإجتماعية – جامعة ابن خلدون –
مدينة تيارت – الجزائر 14000 / هاتف: 0776361285

مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية

مجلة دورية تعني بنشر البحوث النفسية والسوسيولوجية والفلسفية

MANARAT Journal for Studies of Social Sciences

Periodical Journal of

psychological, sociological and philosophical research

المجلد رقم **(01)**
العدد رقم **(04)**
السنة **(2020)**
الشهر **(مارس)**

جامعة ابن خلدون- تيارت
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية

مجلة دورية تعني بنشر البحوث النفسية والسوسيولوجية والفلسفية

MANARAT Journal for Studies of Social Sciences

Periodical Journal of
psychological, sociological and philosophical research

دورية علمية محكمة

تصدر عن قسم العلوم الإجتماعية بجامعة إبن خلدون

الرئيس الشرفي

أ.د. ميموني عبد النبي/ مدير جامعة ابن خلدون؛ الجزائر

رئيس هيئة التحرير

د. سماتي حاتم / جامعة ابن خلدون؛ الجزائر

نائب رئيس هيئة التحرير

د. قندوز محمود / جامعة ابن خلدون؛ الجزائر

مدير التحرير

د. مرزوقي محمد / جامعة ابن خلدون؛ الجزائر

رئيس الهيئة العلمية

د. سعد الحاج (جامعة ابن خلدون الجزائر

هيئة التحرير	الهيئة العلمية
د. بن قويدر أمينة	أ.د. قلي عبد الله (جامعة الجزائر 2)
د. سليمان تيش تيش محمد الأمين	أ.د. تاج محمد (جامعة تيارت)
د. سعادة ياسين	أ.د. قريصات الزهرة (جامعة تيارت)
د. زهواني عمر	أ.د. تاوريريت نور الدين (جامعة بسكرة)
د. بوسكرة عمر	أ.د. تعوينات علي (جامعة الجزائر2)
أ. موهوب مراد	أ. د جهاد حمدان (الأردن)
د. قليل محمد رضا	أ.د حمد بليه العجمي (الكويت)
أ. أم الرتم نور الدين	د. ناصر الموسى (السعودية)

د. حفصة الطاهر	د. لكحل فيصل (جامعة تيارت)
د. براخلية عبد الغاني	د. ربعي محمد (المركز الجامعي غليزان)
د. بن موسى سمير	د. نابلسي صباح (تونس)
د. ياحي عبد المالك	د. جوادي يوسف (جامعة بسكرة)
أ. كرطالي نور الدين	د. بوضياف عادل (جامعة المدية)
د. بركات عبد الحق	د. بن حليمة محمد (جامعة الجزائر
د. خلفة نصير	د. سبع محمد (جامعة وادي سوف)
د. حجاج خليل	د. سامية عدائكة (جامعة وادي سوف)
د. عرقوب محمد	د. عثمان مريم (جامعة الطارف)
د خريبش زهير	د. جمال بالبكاي (المدرسة العليا لأساتذة التعليم التكنولوجي،سكيكدة)
أ. قاضي مراد	د. جلول أحمد (جامعة وادي سوف)

محددات النشر

- تقبل المجلة المقالات المحررة باللغات العربية أو الإنجليزية أو الفرنسية.
- تحث المجلة الباحثين على اتباع الشروط و المعايير الواردة في دليل النشر الخاص بالجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA) في طبعته السادسة.
- تقبل المجلة المقالات بأحجام لا تزيد عن 20 صفحة.
- لا تقبل المجلة البحوث المنشورة سابقا ، أو التي هي قيد الدراسة للنشر في مجلة أخرى.
- يُقدم العمل في ملف وورد فقط.
- حجم الخط (16) ونوع الخط (Microsoft Uighur)، وأن تترك مسافة واحدة بين الأسطر ؛ وتفعل روابط الويب بوضع خط تحتها ؛ لكي يتم فتحها.
- تزرع الصور التوضيحية والجداول والأشكال حسب ورودها في النص ، ولا توضع في آخره.
- عدم استخدام الهوامش ، ويمكن استخدام التوضيحات في النص ، كما يجب إضافة الوصف التفصيلي في ملاحق منفصلة.

- لا يجب أن ترد أسماء المؤلفين في متن النص أو قائمة المصادر ؛ و إذا كان لزاما فعل ذلك فيتم استبدالها بكلمة (المؤلف) ؛ ويعتبر المؤلف مسؤولاً عن إعادة تصحيح هذه التغيرات في حال قبول المقالة للنشر.
- يجب على المؤلف أن ينسخ نسخة من الاتفاقية ويوقع عليها ويرسلها إلى هيئة تحرير المجلة.

لزوم المراسلة

- يتم رفض أو قبول البحوث اعتماداً على تقارير المحكمين.
- عند قبول البحث يتسلم الباحث إشعارًا بالقبول ، وفي حال طولب بالتعديل يمنح مهلة لإتمام جميع التصويبات والإجراءات (إن وجدت).

عناوين المراسلة

البريد الإلكتروني:

manaratrevue@gmail.com

الهاتف:

00213776361285

00213699739266

العنوان:

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة ابن خلدون، تيارت 1400

الموقع الإلكتروني:

www.univ-tiaret.dz

www.manarat.com

مواقع التواصل الاجتماعي

@MANARAT

@MANARAT

المحتويات

رقم	صاحب المقال	عنوان المقال	ص
1	أ. راوية ديلمي د. سليمة عبد السلام. د. عمر بوسكرة	اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات	29/09
2	د. شماخي موسى إسماعيل د. عبد القادر محي الدين الجيلالي بن جدو د. بداوي سميرة	العنف الجسدي على الأطباء في المستشفيات الجزائرية	42/30
3	ميلودي حسينة	المناهج التربوية و دورها في تنمية روح المواطنة عند الشباب	56/43
4	د. صفوت حسن عبدالعزيز	أسباب تدني نتائج تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي بدولة الكويت في للعلوم الدولية التوجهات دراسة وسبل تحسينهاTIMSS-2015	/57 105
5	د.حسين حسين زيدان هديل علي قاسم	دور الإرشاد النفسي في نبذ ثقافة الإرهاب الفكري وتوجهاته نحو الأطفال	/106 127
6	عبد الناصر سناني	عولمة التعليم العالي: بين ما نريد من التعليم و ما يراد لنا منه	/128 137
7	ليلى شيباني مجيد فرنان	الرياضة ودورها في النمو النفسي للطفل في الأسرة الجزائرية	/138 153
8	أ.د.قادري حليمة	الطلاق العاطفي وانعكاسه على الاستقرار الزواجي من وجهة نظر المرأة العاملة.	/154 170

9	د. بوطهرة أسيا	الفاسبوك و تأثيره على الاتصال الأسري في الجزائر	/171 193
10	د. أسماء لشهب أ.د. شوقي ممادي	مستوى الاستغراق الوظيفي لدى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وعلاقته بجودة حياته الوظيفية في ضوء متغيري الجنس والأقدمية في العمل	/194 226
11	عبد الله عبد الله	استراتيجيات مواجهة ضغوط الحياة لدى الشباب دراسة ميدانية على عينة من الشباب	/227 245
12	إيمان هاجر مقيدش	استراتيجية المواقع الإلكترونية في تسويق الوجهة السياحية لدى الشباب الجزائري	/246 265
13	د/ بواب رضوان مجيطنة سمية	الإعلام الجديد والجريمة الإلكترونية	/266 284
14	عمر سباغ محمد بونحلة	مناهج الجيل الثاني من المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر أساتذة التعليم المتوسط (مادتي اللغة العربية – الإجتماعيات)	/285 302

كلمة رئيس هيئة التحرير

الحمد لله الذي أنعم علينا بفضله ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وبعد : إنني على يقين وثقة من أن صدور العدد الثالث من مجلتنا سيكون دعما البحث العلمي والتأصيل له ،وفق القواعد والضوابط المنهجية العلمية الأكاديمية ،باعتبارها مجلة علمية محكمة.

وصدور العدد الرابع ما كان ليتم لولا مساهمة أطراف عديدة في ظهوره من مؤلفين ومراجعين و مدققين لغويين ، فلهم منا جميعا كل التقدير والاحترام ،وإننا نعتقد أن المجلة اليوم انطلقت لتكون منبرا علميا تتلاقى فيه الأفكار ، وذلك ليس على مستوى مفكرينا وباحثينا فقط ، بل بينهم وبين غيرهم من أقطار وطننا العربي الكبير ، وغيره من الأوطان الأخرى.

واشتمل العدد الرابع على مجموعة من الدراسات والأبحاث متنوعة وثرية ، تنوع ، وثراء العلوم الاجتماعية ذاتها ، و لقد جاءت مجمل المقالات المقدمة للنشر في هذا العدد متنوعة حتى من حيث انتساب مؤلفيها إلى مؤسسات جامعية و عليمة مختلفة جزائرية و حتى من دول عربية

وتغتنم هيئة التحرير هذه الفرصة لدعوة كل الباحثين والأكاديميين والتواقين إلى المعرفة والبحث العلمي لتقديم بحوثهم ودراساتهم العلمية للنشر في مجلة منارات لدراسات العلوم الاجتماعية

وأخيراً ..ندعو الله تعالى إن يوفقنا في تحقيق أهداف هذه المجلة ، وأن تكون رافداً حقيقاً للتطوير والتنمية وتحسين الأداء الاقتصادي ككل.

رئيس التحرير: د. سماتي حاتم

المقالات

اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات – بعض مدارس مدينة المسيلة نموذجا–

Attitudes of teachers of primary education toward Some schools of evaluation by competency approach city of Msila models

أ. راوية ديلمي (dilmiraouia9@gmail.com) جامعة المسيلة.
د. سليمة عبد السلام (boussakra2009@gmail.com) جامعةالمسيلة.
د. عمر بوسكرة (boussakra2009@yahoo.fr) جامعةتيارت.

الملخص : تهدفت هذه الورقة البحثية للتعرف على اتجاهات أساتذة التعليم الابتدائي نحو عملية التقويم من خلال المقاربة بالكفاءات على اعتبار أنها البديل للمقاربة بالأهداف ، وقد خلصنا في نهاية هذه الدراسة الميدانية إلى نتائج كلها تسير لتقول بأن اتجاهات أساتذة التعليم الإبتدائي نحو عملية التقويم بالمقاربة بالكفاءات أكثر إيجابية من سابقتها ، وذلك بنسبة كبيرة من خلال تحليل البيانات الميدانية.

الكلمات المفتاحية : الاتجاه ، التقويم ،المقاربة بالكفاءات ، المدرسة ، المعلم.

Abstract: *This research paper aimed to identify the attitudes of primary education teachers towards the evaluation process through the competency approach as an alternative approach to the objectives, and we have concluded at the end of this field study to the results are all going to say that the attitudes of primary education teachers towards the process of evaluation by competence approach more positive than the previous , By a larae percentage through the analysis of field data.*

key words: *Direction, evaluation, competency approach, school, teacher.*

مقدمة:

تتسارع مختلف الدول اليوم لإصلاح منظومتها التربوية وتطويرها لتتلاءم مع التحديات التي تواجه المجتمعات اليوم ،كالتطور التكنولوجي المتسارع ، والتي أصبحت تفرض على المدرسة التجديد المستمر حتى يتسنى لها النجاح في أداء مهامها ، والمساهمة الفعالة في تحقيق أهداف الأمة وآمالها المستقبلية ، لذا فإن عملية الإصلاح التربوي باتت ضرورة لا بد منها لتصليح المنظومة التربوية ، وتمكينها من تحقيق أقصى درجات الفعالية حتى تؤدي دورها على أكمل وجه ، وبالرغم من أن دواعي الإصلاح التربوي متفاوتة من حالة نظام تربوي لآخر ، إلا أننا نسجل اتفاقا عاما حول ضرورة أن تستجيب النظم التربوية للمتغيرات التي يشهدها العالم في مطلع الألفية الجديدة.

والجزائر من الدول التي تعاقبت على منظومتها التربوية إصلاحات وتعديلات عديدة بدأت منذ الاستقلال إلى يومنا هذا ، فقد شهد أول دخول مدرسي سنة 1962 إلى 1970 اهتماما كبيرا بإعادة الاعتبار للغة العربية ، وجعلها لغة التعليم الأولى في الجزائر ، ثم عرفت تعديلات أخرى على مستوى المناهج والبرامج التعليمية ، وهذا خلال السنوات 1970-1977 ، وتعد أمرية أفرية 1976 من أهم ما جاءت به الإصلاحات ، حيث تضمنت تنصيب المدرسة الأساسية ، التي تم تطبيقها الفعلي في الموسم الدراسي 1980-1981 ،وتعتبر القانون الأساسي الخاص بالتربية.

إلا أن التجديد المستمر وتجدد المعارف في المجال العلمي والتكنولوجي والتحول الجذري في نظريات علوم التربية وممارستها ، بالإضافة إلى انفتاح المجتمع الجزائري على العالم وتغيير النظام السياسي ، كل هذا شكل تحديا لم تستطع المدرسة الأساسية مواجهته ، خاصة من المستوى المتدني للتلاميذ ، وتخريجهم بذهنية المستهلك بدل المنتج للعلوم والتكنولوجيا ، مما جعل أمر إصلاح المنظومة التربوية ضرورة ملحة على أن يكون شاملا بدلا من الإصلاحات الجزئية ، ولمواجهة هذه التحديات نصب رئيس الجمهورية اللجنة الوطنية لإصلاح المنظومة التربوية في ماي سنة 2000 ، حيث تم توقيع بروتوكول اتفاق بين منظمة اليونيسكو ووزارة التربية الوطنية إثر زيارة المدير العام لليونيسكو إلى الجزائر في فيفري 2001 ، وفي جويلية 2002 صادق المجلس الشعبي الوطني على مشروع إصلاح المنظومة التربوية والرامي إلى تغيير نظام التعليم تغييرا نوعيا ، فكانت الجزائر على موعد مع محطة

الإصلاحات الجديدة والتي شرعت في تطبيقها مع الدخول المدرسي 2002-2003 متبنية إصلاحا شاملا لكافة المراحل التعليمية ، والغاية منه تكوين مواطن جزائري متشبع بثقافته وتاريخه معتزا بانتمائه ، وفي نفس الوقت متفتحا على العالم الخارجي ومن هنا تم اعتماد المنهجية البنائية "المقاربة بالكفاءات" والتي تعتبر من المقاربات التي طبقت في العديد من الدول المتقدمة "فرنسا ، أمريكا ، اليابان ، سويسرا... إلخ" ، سعيا منها لرفع المردود التربوي ، والتي يتمحور تنفيذها من خلال مفهوم الإدماج لتحقيق كفاءة معينة ، وتكون هذه المقاربة متناسقة مع المناهج المعدة لكل مستويات التعليم ، فالمقاربة بالكفاءات هي منهجية تربوية تعليمية تسعى لتدريب التلميذ وفق مراحل مدروسة لتوظيف قدراته ومهاراته ، ورغم أن ظهورها في النظم التربوية سبق النظام التربوي الجزائري ، إلا أنها تعتبر بيداغوجيا حديثة بالنسبة له حيث يرى فيها واضعوا المناهج التربوية حلا للقطيعة التي يعاني منها التلاميذ بين الكم المعرفي والمهارات الحياتية ، فالمقاربة بالكفاءات تعتمد على البيداغوجيا الفارقية بمعنى العمل مع الطلاب جماعة وفرادى ، بحيث لا تهمل التلميذ الضعيف ولا تهدر حق المتفوق ، فهي تعمل على اكتشاف المواهب وتنميتها.

يعتبر المعلم من أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية ، فهو العامل الرئيسي في تربية التلميذ ، وفي تهيئة الجو المناسب للتعلم ، لما يحمله من أعباء وأدوار كبيرة تقع على عاتقه ، إذ يتعدى دوره من نقل المعارف ليشمل تحقيق الأهداف التربوية ، ولا يستطيع أن يحقق دوره على أكمل وجه إلا إذا توفرت فيه مجموعة من الخصائص أو الصفات تجعله قدوة لتلامذته ، وقادرا على التأثير في تحصيلهم ، وبالتالي القيام بدور فعال في تقويم مردودهم العلمي.

إن المعلم في المقاربة بالكفاءات مطالب بالتركيز على المعارف ، ذلك لأن مصادر المعرفة تنوعت وسائلها وتعددت أشكالها ، لذا فهو مدعو لأن يكون مكونا أكثر منه معلما ، ومنشطا للتلاميذ ومستشار لهم ، ومنظم للوضعيات التعليمية بدل الاكتفاء بتقديم المعارف ، فبقدر ما يكون بحاجة إلى الوسائل التعليمية المختلفة ستكون حاجته أكثر للابتكار في الأفكار التعليمية.

يعتبر التقويم التربوي خاصة في المقاربة الجديدة من أهم العناصر على اعتبار طبيعته وشروطه لنجاح أو فشل النظام التربوي برمته ، وبالتالي ما يمكن أن ينجم عنه من هدر تربوي ، لذا ارتأينا أن نجري هذه الدراسة لمعرفة طبيعة اتجاهات معلمي الابتدائي نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات ، على اعتبار أن رأي المعلم يكون أساسيا

جدا في هذه المسألة ، كونه حجر الزاوية ومن يقع على عاتقه تطبيق هذه المقاربة وهو أول من يُسئل عن نجاحها أو فشلها ، وبالتالي نتساءل هل للمعلمين الجزائريين نظرة إيجابية نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات ؟ وللإجابة على هذا التساؤل نضع الفرضيات.

1- **الفرضية العامة:** اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات إيجابية.

- **الفرضيات الجزئية:**

- اتجاهات المعلمين إيجابية نحو أهداف التقويم بالمقاربة بالكفاءات.
- اتجاهات المعلمين إيجابية نحو الجوانب التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات.

2- أهمية الدراسة:

لقد اعتمدت وزارة التربية الوطنية رسميا مقاربة التعليم بالكفاءات وجعلت التقويم كأحد أهم الركائز في تطوير التعليم بهدف رفع المردود وتحسينه ، إلا أنه وعلى اعتبار أن كل جديد معرض من طرف هذا وذاك لنوع من المقاومة فحري بالقائمين على المنظومة التربوية الجزائرية مراجعة المنفذين للمناهج المسطرة ألا وهم المعلمون.

كما تكمن أهمية الدراسة في معرفة اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات ، باعتبارهم طرفا هاما وأساسيا في نجاح الفعل التربوي وتطبيق إجراءات هذا التقويم في المقاربة بالكفاءات.

3- أهداف الدراسة:

- معرفة اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات.
- معرفة اتجاهات المعلمين نحو أهداف التقويم بالمقاربة بالكفاءات.
- معرفة اتجاهات المعلمين نحو الجوانب التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات.

4- تحديد مفاهيم الدراسة:

إن تحديد المفاهيم لأي دراسة علمية يكتسي أهمية بالغة في مسار البحث العلمي ، فهي النبراس الذي يرسم المعالم الأساسية لمسار وأهداف الدراسة ، فهي مطلب ضروري كما يعتبر تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية أمرا ضروريا في البحث الاجتماعي.(عبد الباسط محمد الحسين ،1990 ، ص 175).

إن البحث في علم الاجتماع يتطلب تحديد المفاهيم التي يعمل عليها الباحث باعتبار ذلك من الركائز الأساسية في البحث السوسيولوجي.(سعيد سبعون ، حفصة جرادي 2012 ، ص 125) ومن المفاهيم الأساسية في البحث ما يلي:

5-1- الاتجاه:

تحتل دراسة الاتجاهات مكانة بارزة في علم النفس الاجتماعي وفي كثير من الدراسات الشخصية ، وديناميات الجماعة وفي كثير من المجالات التطبيقية مثل: التربية ، التعليم ، الخدمة الاجتماعية ، العلاقات العامة والإعلام ... إلخ. وتعتبر اتجاهات الفرد نحو موضوع معين مؤشرا على سلوكه نحو هذا الموضوع(جودة بني جابر ، 2004 ، ص 265).

5-1-1- تعريف الاتجاه لغة:

جاء في معجم المنجد للغة العربية المعاصرة لأنطوان نعمة وآخرون أن مفهوم الاتجاه لغة "من وجهة وضع وضع مقابل خط السير ، ميل ، استعداد عقلي لاتخاذ موقف معين استجابة لدافع داخلي ، نزعة ، ميل ، اتجاه سياسي ، اتجاه فكري ، وهي من الفعل اتجه أي وجد طريقه ، أخذ وجهة معينة ، واتخذ اتجاها معينا"(أنطوان نعمة وآخرون ، ، 2000 ، ص 1510).

5-1-2- تعريف الاتجاه اصطلاحا:

لم يتفق علماء النفس على تعريف واحد للاتجاهات ، إذا نجد كتب علم النفس الاجتماعي وعلم النفس العام تزخر بعدة تعريفات للاتجاه ، ويمكن تصنيفها إلى ثلاث اتجاهات كما يلي:

- **الفئة الأولى:** الاتجاه عمليات داخلية كامنة تحركها آليات يصدر عنها السلوك الفرد ومن بين هذه التعريفات نجد:

– تعريف "سميث": يرى بأن الاتجاه هو "استعداد للاستجابة نحو موضوع معين أو مجموعة من الموضوعات بشكل يمكننا من التنبؤ بسلوك الفرد قبل صدوره"(محمود عبد اللطيف خليفة ، 1992 ، ص 46).

– أما "ألبورت" فقد عرف الاتجاه على أنه: "حالة استعداد عقلية ، نفسية وعصبية تتكون لدى الفرد من خلال الخبرة والتجربة التي عايشها ، وتؤثر هذه الحالة تأثيرا ملحوظا في استجابات الفرد أو سلوكه إزاء جميع المواقف والأشياء التي تتعلق بهذه الحالة"(محمود عبد العليم منسي ، 2002 ، ص 288).

– أما "أسجود" فيرى بأن الاتجاه هو "استعداد مسبق للاستجابة التقويمية"(يوسف مبارك فتحي ،1994 ، ص 161).

تتفق هذه التعريفات في أن الاتجاه هو استعداد للاستجابة ، غير أنها اختلفت في تسمية الاستعدادات ، ويرجع هذا الاختلاف إلى تركيز أصحابها على العلاقة بين الاتجاه والسلوك والذي من خلالها يتم التنبؤ بسلوك الفرد.

- **الفئة الثانية:** الاتجاه تكوين افتراضي للربط بين المنبهات والاستجابة لها ، ومن بين هذه التعاريف نجد:

– يعرف "آدم" الاتجاه على أنه: "تكوين افتراضي أو متغير وسيط تعبر عنه مجموعة من الاستجابات المتسقة فيما بينها ، سواء في اتجاه القبول أو في اتجاه الرفض وذلك إزاء موضوع نفسي اجتماعي جدلي معين"(محمد عبد اللطيف خليفة: المرجع السابق ، ص 47).

– يرى "باكمان" أن "الاتجاه في علم النفس يتضمن موقف الفرد نحو موضوع أو قضية معينة ، وكذا أفكاره ومشاعره حيال هذا الموضوع أو القضية"(محمد عبد اللطيف خليفة: مرجع سابق ، ص 51).

– أما "حامد زهران" فيعرف الاتجاه على أنه: "تكوين افتراضي أو متغير كامن أو متوسط ، وهو تهيؤ عقلي عصبي للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو منظمات أو موضوعات أو مواقف في البيئة التي تستثير هذه الاستجابات"(نبيل عبد الفتاح حافظ ، سليمان سيد ، د.س ،ص 255).

من خلال هذه التعاريف فإن الاتجاه وسيط يفسر العلاقة بين الظروف السابقة والمتمثلة في المنبهات وردود الأفعال السلوكية التي تمثل استجابات الفرد

للمنبهات ، ولكن هذه التعاريف لم تحدد طبيعة هذه العلاقة ، كما أن أصحابها لم يتفقوا على تسمية واحدة له.

- **الفئة الثالثة:** الاتجاه مركب من ثلاثة مكونات "وجدانية ، معرفية ، سلوكية".

– يعرف "أحمد وحيد" الاتجاه على أنه: "الميل إلى التفكير أو الشعور أو السلوك بطريقة محددة إزاء الناس الآخرين أو المنظمات أو الموضوعات أو الرموز"(أحمد وحيد عبد اللطيف ، دس ،ص 41).

– أما "كريتش" فيعرف الاتجاه على أنه:" تنظيم مستقر للعمليات الدافعية ، والانفعالية والإدراكية ، والمعرفية لدى الشخص نحو موضوعات عالمه الفردي"(نبيل عبد الفتاح حافظ ، سليمان سيد ، المرجع السابق ، ص 25)

– أما "محمود خليفة" فيعرف الاتجاه على أنه: "سلوك الفرد (إيجابيا أو سلبيا) نحو أشخاص أو موضوعات أو مفاهيم محددة"(محمود عبد اللطيف خليفة ، المرجع السابق ، ص 56).

تؤكد تعاريف هذه الفئة الثالثة على أن الاتجاه نتاج التفاعل بين المكونات المعرفية والسلوكية والوجدانية ، وبناءا على ذلك فالاتجاه بالمفهوم الحديث يعبر عن نسق أو تنظيم لمشاعر الشخص ومعارفه وسلوكه واستعداده للقيام بأعمال معينة.

5-1-3- التعريف الإجرائي للاتجاه:

هو استعداد مكتسب لدى المعلمين يحدد استجاباتهم ومواقفهم وآرائهم فهو يمثل حالة الاستعداد لاستثارة الدافع لمعرفة آراء المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات ، وهو الدرجة التي يتحصل عليها المعلم في مقياس الاتجاهات المطبقة في الدراسة.

5-2- التقويم:

للتقويم دور كبير في التربية الحديثة ، حيث لا يمكن للمعلم أن يستغني عنه في أي عمل أو خطوة يسلكها ، فالتقويم يعرف إلى أي مدى وصل ، فقبل أن يقوم الإنسان بأي عمل ما يفكر عادة في نتائجه ، بهذا فكل عمل تليه عملية تقويم(طوطاوي ، مبدوعة زوليخة ، 2009 ، ص 07)

5-2-1- التقويم لغة:

من الفعل الرباعي قوَّمَ ، أصلح اعوجاجا ، أنهض ما كان مائلا ، قوَّمَ بضاعة سعَّرَ وثمَّنَ. سوَّى وعدَّل... قوَّمَ تخطيط الطريق ، قوَّمَ أمرا أزال الاعوجاج ، أعاد ما هو ملتوٍ إلى حالته السابقة (أنطوان نعمة وآخرون ، المرجع السابق ، ص 1198)

5-2-2- التقويم اصطلاحا:

تعددت التعاريف الاصطلاحية حول ماهية التقويم ومنها:

- تعريف "دي كتل": "التقويم فحص اختبار لدرجة التلاؤم بين مجموعة من المعلومات ومجموعة من المعايير الملائمة للهدف المحدد لأجل اتخاذ القرار" (طوطاوي ، مبدوعة زوليخة ، المرجع السابق ، ص 07)

- وهذا التعريف يعتبر التقويم عملية إصدار أحكام على قيمة شيء ما ، وأهمل الجانب العلاجي الذي يساهم به التقويم في تطوير النشاط وتعديله نحو الأحسن ، أي أهمل الدور الإصلاحي لعملية التقويم.

أما تعريف "عزيز سماره" للتقويم فهو: "العملية المنهجية التي تتضمن جميع المعلومات سمة معينة ، ثم استخدامها في إصدار حكم عليها في ضوء أهدف معينة لمعرفة مدى كفايتها ، وإجراء ما يلزم من تعديل وتصحيح في العمل التربوي"(عزيز سمارة وآخرون ، 2005 ، ص 18)

يبدو هذا التعريف شاملا مقارنة بسابقه ، حيث أن صاحبه أكد على الدور العلاجي للنقائص الملاحظة على السمة أو الشيء ، ليكون أكثر نجاعة للعمل التربوي ، غير أنه لم يحدد هذه السمة بشكل مباشر.

5-2-3- التعريف الإجرائي التقويم:

هو مجموعة معلومات جد ملائمة ، صادقة ، وثابتة ، وفحص لدرجة التطابق بين مجموعة المعلومات ومجموعة المعايير المتعلقة بالأهداف المسطرة في البداية.

5-3- المقاربة بالكفاءات:

من المعروف أن أحسن الطرائق البيداغوجية هي تلك التي تجعل المتعلم محور العملية التعليمية ، والمقاربة بالكفاءات جاءت لتكرس ذلك ، حيث أنها تنادي بإقحام التلميذ في أنشطة ذات معنى بالنسبة إليه ، مما يترتب عنها استثارة داخلية لديه ، كونه يعي ما تحمله من معنى لربطها بواقعه المعيش(محمد الطاهر علي ، 2013 ، ص 14)

قبل التطرق إلى تحديد هذا المفهوم لا بد أن نحدد مفهوم المقاربة والكفاءة.

5-3-1- مفهوم المقاربة:

- لغة:

مماثلة شيء بآخر كونه من طبيعته(أنطوان نعمة وآخرون ، المرجع السابق ، ص 1137)

- اصطلاحا:

قدمت تعاريف كثيرة للمقاربة منها:

- تعريف "عبد الله القلي": "الطريقة المتبعة في تناول موضوع ما ، وهي الإطار النظري الذي يعالج فيه قضية معينة"(محمد الطاهر علي ، المرجع السابق ، ص 15)

وصاحب التعريف هنا تناول المقاربة من خلال مفهومها العام ولم يخصص الإطار الذي يندرج فيه هذا المفهوم.

- تعريف "فريد حاجي": "المقاربة تصور بناء مشروع عمل قابل للإنجاز في ضوء خطة تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان وخصائص المتعلم والوسط والنظريات" (فريد حاجي ، د.س ، ص 16)

– وهذا التعريف أشمل من سابقه فإذا كان الأول رأى أنها الطريقة المتبعة ، والإطار النظـري فـإن الثـاني قـد بـين الشـروط والعوامـل الضـرورية لتصـوير الخطـة أو المشروع ،كما خصص الزوايا التي عرفها من خلالها ألا وهو ميدان التربية والتعلم.

- التعريف الإجرائي للمقاربة:

هي التصورات والخطط والاستراتيجيات التي تعتمد في بناء مناهج المنظومة التربوية لجعل المخرجات التعليمية ذات فعالية تظهر نتائجها في سلوك التلاميذ.

5-3-2- مفهوم الكفاءة:

- لغة:

وردت كلمة الكفاءة في المنجد في اللغة العربية المعاصرة بمعنى المهارة والبراعة ، والحذق ، المقدرة المهنية. وجمعها كفاءات أي مؤهلات(أنطوان نعمة وآخرون ، المرجع السابق ، ص 1238)

- اصطلاحا:

لقد تعددت التعاريف للكفاءة التربوية ومن بينها:

– "إن الكفاءة هي المقدرة المتكاملة التي تشمل مجمل مفردات المعرفة والمهارات والاتجاهات اللازمة لأداء مهمة ما أو عدة مهام مترابطة بنجاح وفعالية ، وهي قدرة المعلم على إنجاز النتائج المرغوب فيها مع اقتصاد الجهد والوقت والنفقات"(سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، 2003 ، ص 21)

– هي الإدماج الوظيفي والمهني للدرايات والاتقان وحسن التواجد مع الغير ، وحسن تخطيط الفرد للمستقبل عند مواجهته لمجموعة من الوضعيات والتكييف معها ، وهي كذلك التمكن من إنجاز المشاريع التي ينوي تحقيقها في المستقبل(الطاهر علي ، المرجع السابق ، ص- ص 14- 15)

من خلال هذه التعاريف لكل من المقاربة والكفاءة نتوصل الى تحديد مفهومه بيداغوجية المقاربة بالكفاءات وهو أن:

المقاربة بالكفاءات هي طريقة لإعداد الدروس والمناهج اعتمادا على التحليل الدقيق لوضعيات التعلم التي يتواجد فيها المتعلمون أو التي سوف يتواجدون فيها

وتحديد الكفاءات المطلوبة لأداء المهام ، وتحمل المسؤوليات الناتجة عنها وترجمة هذه الكفاءات الى اهداف وأنشطة علمية.

5-4- المدرسة:

المدرسة بناء أساسي من أبنية المجتمع وأعمدته ، أوجدها لتقوم بتربية أبنائه وتنشئتهم ، وصبغهم بصبغة مستظلة ومسترشدة بالفلسفة والنظم التي رسمها وحددها بدقة متناهية(إبراهيم عبد الله ناصر ، 2011 ، ص 102)

5-4-1- مفهوم المدرسة لغة:

جاء في الموعد المنجد في اللغة العربية المعاصرة أن المدرسة في اللغة هي جمع مدارس دار للتعليم الجماعي العام أو الاختصاصي ، وهي مؤسسة يستكمل فيها التلاميذ دروسهم ، يقال مدرسة في النبل أي قدوة(أنطوان نعمة وآخرون ، المرجع السابق ، ص 458)

5-4-2- اصطلاحا:

هناك عدة تعاريف للمدرسة نذكر منها: (إبراهيم عبد الله ناصر ، المرجع السابق ، ص- ص 103- 104)

- المدرسة هي تلك المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء الطالع.
- المدرسة هي تلك المؤسسة القيمة على الحضارة الإنسانية.
- المدرسة هي مؤسسة اجتماعية تعاون المجتمع على تكوين المواطنين الصالحين.
- المدرسة ضرورة اجتماعية لجأت إليها المجتمعات لإشباع حاجات نفسية وتربوية عجزت الأسرة عن تأديتها لتعقد الحياة وتطورها.
- المدرسة هي المؤسسة المتخصصة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة وتطورها.

5-4-3- التعريف الإجرائي للمدرسة:

هي مؤسسة أسسها المجتمع لتربية أبنائه تربية مقصودة ومخطط لها ، تنقل بواسطتها الثقافة الخاصة بالجماعة المحيطة ، وبطرق تقبلها وترضيها إلى الأجيال الجديدة لتحافظ بذلك على تراثها.

5-5- المعلم:

يعتبر المعلم من أهم المتغيرات التي تؤثر في العملية التعليمية ، فهو العامل الرئيسي في تربية التلميذ وفي تهيئة الجو المناسب للتعلم ، لما يحمله من أعباء وأدوار كبيرة تقع على عاتقه.

5-5-1- مفهوم المعلم لغة:

جاء في المنجد في اللغة العربية المعاصرة أن مصطلح معلم من الفعل الثلاثي علَّمَ أي وضع علامات وأرقام ، مارس مهنة التعليم ، يتعلم ، علمه القراءة علمهم مبادئ الفن ، ثقَّفَ ، ربَّى ، هذَّبَ ، علَّمَ ، الناشئة. معلم جمع معلمون مهنته التعليم دون المرحلة الجامعية مرادفه مدرس ، من يسهر على التربية والتعليم(أنطوان نعمة وآخرون ، المرجع السابق ، ص 1014)

5-5-2- اصطلاحا:

لقد تعددت مفاهيم وتعريف المعلم ومنها ما يلي:

- المعلم هو أهم عنصر لنجاح العملية التعليمية ، فهو الذي يقود عملية التعليم ويؤثر فيها ، وهو المسؤول عن حمل أعباء التدريس ومتطلباته ، والتأثير في مدى اكتساب التلميذ للخبرات والمعارف والمهارات والمواقف التي تسعى المدرسة إلى تكوينها (إبراهيم بن مبارك الدوسري ، 2000 ، ص 07)

- المعلم هو قوام العملية التعليمية والمسؤول عن تربية الأجيال بحكم اتصالاته اليومية بالتلاميذ ، ومرب لشخصياتهم جسميا وعقليا وخلقيا(محمد خليفة بركات ، 1995 ، ص 131)

5-5-3- التعريف الإجرائي للمعلم:

هو المكلف بتطبيق المنهاج الدراسي المعد للمرحلة الابتدائية من التعليم في المدرسة الجزائرية.

الدراسة الأساسية:

6- المنهج:

لقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي على اعتبار أنه الأنسب للموضوع المدروس ، والذي يهدف من خلاله إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات.

يرتكز هذا المنهج على وصف دقيق وتفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية أو رقمية ، وقد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة معينة أو تطوير يشمل فترات زمنية عدة ، وبشكل عام يمكن تعريفه على أنه: "أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية ، بما ينسجم مع المعطيات الفعلية". في حين يرى آخرون بأن المنهج الوصفي عبارة عن طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة ، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها"(محمد عبيدات وآخرون ، 1999 ، ص 46)

إذا فالمنهج الوصفي هو ذلك المنهج الذي ينصب على وصف الظاهرة المدرسة كما هي كائنة في الواقع ، ويعمل على تحديد العلاقات التي تربط بين المتغيرات المرتبطة بالظاهرة المدروسة ، ويتعدى ذلك إلى تحليل هذه العلاقة إلى الأفراد المشكلة لها مع السعي إلى تفسيرها تفسيرا موضوعيا للوصول إلى نتائج قابلة للتعميم.

7- مجتمع الدراسة:

تمثل المجتمع الدراسة في المعلمين الذين يدرسون في أربع ابتدائيات تابعة لأربع مقاطعات تربوية لمدينة المسيلة تتوزع حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يمثل توزيع المعلمين والتلاميذ على الابتدائيات الأربع

المقاطعة	اسم الابتدائية	عدد المعلمين	عدد التلاميذ	عدد الأقسام
المقاطعة الأولى	مدرسة الشهداء	21	420	18
المقاطعة الثانية	مدرسة حريزي فرحات	14	340	15
المقاطعة الثالثة	مدرسة مجمع 270 مسكن التجزئة الرابعة	15	356	16
المقاطعة الرابعة	مدرسة غياط فطوم	12	520	12
المجموع	4	62	1636	61

8- عينة الدراسة:

اعتمدنا في بحثنا على عينة قصدية تطوعية ،فهي قصدية لأننا اعتمدنا على معلمي مرحلة التعليم الإبتدائي دون غيرهم ،وهي تطوعية لأننا طلبنا من المعلمين الإستجابة بإرادتهم ودون الزامهم بذلك ، وبلغ حجم العينة 62 معلما ابتدائيا ، وقد أخذ منها 12 معلما من أصل 52 كعينة استطلاعية ، وذلك بهدف التحقق من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، كما تم إلغاء 10 استمارات لعدم إرجاعها من طرف المعلمين.

8-1- أدوات الدراسة:

تم الاعتماد في هذه الدراسة على مقياس ليكرت لقياس الاتجاهات الذي يعد من أكثر مقاييس الاتجاهات شيوعا وأكثر هادفة وشمولا ، وأيسرها صنعا ، وقد اعتمد ليكرت للتعرف على الاتجاه نحو موضوع معين ، على وضع سلم يتكون من 5 درجات

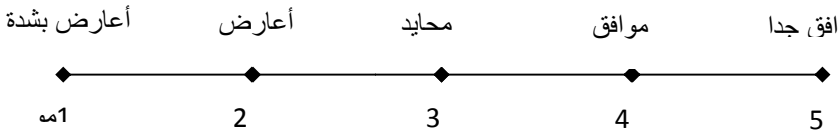

كما يبين الشكل التالي:

والرقم الموضوع بين قوسين يبين درجة الاستجابة ، وعلى هذا فالدرجة المرتفعة تدل الاتجاه الموجب والدرجة المنخفضة تدل على الاتجاه السلبي(جودة بني جابر ، المرجع السابق ، ص 282)

8-2- زمان ومكان إجراء الدراسة:

قمنا بتوزيع الاستبيان على المعلمين في عدد من الابتدائيات في مدينة المسيلة ، وكانت الابتدائيات المعنية هي: ابتدائية الشهداء الواقعة في الجهة الشرقية من مدينة المسيلة ، ابتدائية حريزي فرحات الواقعة في الجهة الغربية من مدينة المسيلة ، مدرسة مجمع 270 مسكن التجزئة الرابعة الواقعة في الجهة الشمالية لمدينة المسيلة ، ابتدائية غياط فطوم الواقعة في الجهة الجنوبية لمدينة المسيلة.

وتركنا الاستمارات عند المعلمين لمدد تتراوح بين أسبوع إلى 10 أيام ، ثم استرجعنا ما أمكننا منها ، فمن أصل 62 استمارة موزعة استرجعنا 52 استمارة ، ولم يستجب المعلمون على 10 استمارات كاملة ولم يعيدوها أصلا. وما تجدر الإشارة إليه أننا تلقينا كل التسهيلات من طرف مديري المدارس المشكلة لمجتمع الدراسة الميدانية ، ولقينا منهم كل الدعم والعون اللازم لإنجاز مثل هذه الدراسات.

8-3- أداة جمع البيانات:

لقد اعتمدنا الاستبيان كوسيلة رئيسية في جمع المعطيات الخاصة بالدراسة وقد عرفه ربحي مصطفى عليان على أنه: "أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة أو الجمل الخبرية التي يطلب من المفحوص الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث"(ربحي مصطفى عليان ، عثمان محمد غنيم ، 2010 ، ص 156)

كما عرفه أيضا على أنه: "أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة ، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها".

مما سبق نستخلص أن الاستبيان هو تقنية بحث على شكل استمارة تتضمن عدد من البنود والأسئلة تتمحور حول متغيرات الموضوع المدروس تقدم لعدد كبير

من الأفراد للإجابة عنها بغرض الحصول على نتائج وبيانات كمية تمكننا من إيجاد علاقات إحصائية بين المتغيرات.

ويتكون هذا الاستبيان من 30 بندا تقيس اتجاهات الأساتذة من أهداف التقويم بالكفاءات والجوانب التطبيقية له ، وأمام كل بند خمس أجوبة مقترحة حسب سلم ليكرت لقياس المواقف والاتجاهات ، وهي متدرجة من الموافقة الشديدة إلى المعارضة الشديدة ، وهذه الدرجات هي: أوافق بشدة ، أوافق ، محايد ، أعارض أعارض بشدة.

وقمنا بتوزيع بنود الاستبيان حسب فرضيات البحث فالبنود: 01 ، 02 ، 03 ، 04 ، 05 ، 06 ، 07 ، 08 ، 09 ، 10 ، 11 ، 12 ، 13 ، 14 ، 15 وهي متعلقة بالفرضية الأولى.

اتجاهات الأساتذة نحو أهداف التقويم بالمقاربة بالكفاءات إيجابية.

وتتمثل علاقة الأسئلة بالفرضية الفرعية الأولى من أنها المعيار الذي تقيس من خلاله إن كانت الأهداف التي يسعى إليها التقويم بالكفاءات هي المؤثرة إيجابا على اتجاهات المعلمين نحوه ، فمن جهة تمثل مدى مسايرة التقويم للأهداف والكفاءات المسطرة في المنهاج ، ومن جهة أخرى فتمثل الأثر الذي خلفه التقويم بالكفاءات على أداء التلاميذ للأنشطة التعليمية.

والبنود رقم: 16 ، 17 ، 18 ، 19 ، 20 ، 21 ، 22 ، 23 ، 24 ، 25 ، 26 ، 27 ، 28 ، 29 ، 30 ، فتتعلق بالفرضية الثانية:

اتجاهات المعلمين نحو الجوانب التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات إيجابية.

وتظهر علاقة هذه البنود بالفرضية الفرعية الثانية في أنها تقيس اتجاهات المعلمين نحو الجوانب والطرق التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات ، فلا شك أن طرق تطبيق هذه الأساليب جديدة ، وتتم بطريقة مغايرة لما كان عليه التقويم في التدريس بالأهداف. ولا بد أن يخلف ذلك أثر على اتجاهات الأساتذة نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات.

ولابد من التذكير أنه قبل الصياغة النهائية للاستبيان ، تم توزيعه على 5 محكمين مختصين في علم الاجتماع التربوي ، وعلم الاجتماع تنظيم وعمل ، علم الاجتماع التنمية ، وذلك للإدلاء برأيهم وإعطاء بعض التوجيهات حول مدى ملاءمة البنود لفرضيات البحث للتأكد من أن هذه الأداة صادقة من حيث المحتوى ، وكذا التأكد من إلمام محتوى الأداة بالموضوع المراد دراسته.

9- تحليل النتائج:

- الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة لهذه الدراسة على: " اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية " ، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (02): يوضح اتجاهات المبحوثين لعينة الدراسة.

الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الاتجاهات								
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس 90			
					T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاهات	40	114.12	15.16	125.24	06.10	39	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (2) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على مقياس الاتجاه نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات والذي بلغ 114.12 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 90 وبناء عليه فإن إتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات إيجابية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 10.06وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى (متوسط الأفراد)" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ، ومنه تم قبول

فرضية البحث القائلة بأن اتجاهات المعلمين نحو التقويم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%

الفرضية الأولى:

نصت الفرضية الأولى لهذه الدراسة على: " اتجاهات المعلمين ايجابية نحو اهداف التقويم بالمقاربة بالكفاءات " ، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم (03): يوضح أهداف التقويم لمبحوثي عينة الدراسة.

الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمحور أهداف التقويم								
			المتوسط الفرضي للمقياس 45					
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	T	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
أهداف التقويم	40	97.57	48.8	97.12	66.9	39	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (3) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور أهداف التقويم والذي بلغ 57.97 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المقياس والمقدر بـ 45 وبناء عليه فإن إتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو أهداف التقويم بالمقاربة بالكفاءات إيجابية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 9.66وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى (متوسط الأفراد)" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بأن اتجاهات المعلمين نحو أهداف التقويم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية ، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1% .

الفرضية الثانية:

تمثلت هذه الفرضية للدراسة الحالية على: " اتجاهات المعلمين ايجابية نحو الجوانب التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات " ، وبعد المعالجة الاحصائية تم التوصل إلى النتيجة التالية:

الجدول: رقم (04): يوضح الجوانب التطبيقية لعينة الدراسة.

الفرق بين المتوسط الحسابي لأفراد العينة والمتوسط الفرضي لمحور الجوانب التطبيقية								
الدرجة الكلية	حجم العينة	المتوسط الحسابي للأفراد	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط الأفراد والمتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي للمقياس 45			
					t	درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
الجوانب التطبيقية	40	56.15	7.35	11.150	9.58	39	0.000	دال عند 0.01

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه رقم (4) نلاحظ وبناء على المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة على محور الجوانب التطبيقية والذي بلغ 56.15 أنه أعلى من المتوسط الفرضي الذي يفرضه هذا المحور والمقدر بـ45بناء عليه فإن إتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو الجوانب التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات إيجابية ، وهذا ما أكدته قيمة "ت" بالنسبة للعينة الواحدة التي بلغت قيمتها 9.58وهي قيمة موجبة "أي أن الفروق لصالح المتوسط الأعلى (متوسط الأفراد)" ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.01) ، ومنه تم قبول فرضية البحث القائلة بأن اتجاهات المعلمين نحو الجوانب التطبيقية للتقويم بالمقاربة بالكفاءات ايجابية ونسبة التأكد من هذه النتيجة هو 99% مع إحتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 1%.

10- الخاتمة:

بناء على النتائج التي توصلنا إليها من خلال دراستنا ،يمكننا القول بأن الإصلاح الذي اعتمدته وزارة التربية الوطنية وفق المناهج المبنية على أساس المقاربة بالكفاءات ، جاء لتجاوز السلبيات التي كانت تطبع التعليم وفق المقاربة السابقة "الأهداف " ،وذلك فيما يتعلق بالتقويم كعنصر من عناصر المنهاج الدراسي ، وما استحدث عليه من أساليب قائمة على أساس هذه المقاربة ،وبما أن المعلم يعتبر المعني الأول بتطبيق عناصر هذه المقاربة ،وبصفته المسؤول الأول الذي تقع على عاتقه مسؤولية تنفيذ المقررات والمناهج وتحقيق الأهداف المسطرة ،فقد قمنا بدراسة اتجاهاتهم نحو أحد أهم عناصر هذه المقاربة ألا وهو التقويم بالكفاءات ،وهذه زاوية البحث التي سلطنا الضوء عليها وتأكدنا من ماهية اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو التقديم بالمقاربة بالكفاءات وحاولنا الإلمام قدر المستطاع بجوانب هذه الموضوع.

لابد أن نشير بأن المجال التربوي حقل واسع يتطلب مزيدا من البحوث والدراسات في شتى نواحيه فالزاوية التي تناولناها بمثابة جزء من كل ولذا هناك عدة زوايا بحث متاحة للباحثين والمهتمين بمجال التربية والتعليم ولكن تستلزم تسليط الضوء عليها بالبحث والدراسة.

11- قائمة المراجع:

1. إبراهيم بن مبارك الدوسري: الإطار المرجعي للتقويم التربوي ، ط 2 ، مكتب التربية العربي ، الرياض ، 2000 .
2. إبراهيم عبد الله ناصر: علم الاجتماع التربوي ، ط 1 ، دار وائل للنشر ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن ، 2011.
3. أحمد وحيد عبد اللطيف: علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، دس.
4. أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار المشرق ، بيروت ، لبنان ، 2000.
5. جودة بني جابر: علم النفس الاجتماعي ، ط1 ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2004.